

الرياض

الأثنين ٢٩ ذي الحجة ١٤٢٨هـ (حسب الرؤية) - ٧ يناير ٢٠٠٨م - العدد ١٤٤٤١

سكان المحافظة يتجاوزون ٨٠ ألفاً

اهالي عفيف يطالبون بإنشاء فرع لإحدى الجامعات

عفيف - محمد الراشد

التعليم الجامعي مطلب ضروري في هذا العصر الذي تشهد مملكتنا الحبيبة نقلة نوعية في هذا المجال وتوطين الخريجين من الثانويات في مناطقهم ونظراً لحرمان عفيف ممن هذه الميزة، فقد طالب اهالي المحافظة خصوصاً بعد حرمان محافظتهم من التعليم الجامعي وشموله لعدد من المحافظات التي بلاشك لاتقارن بمحافظة عفيف التي يسكنها اكثر ٨٠ الف نسمة ويتبعها اكثر من ٢٠٠ قرية وهجرة واولى الثانويات بالمحافظة افتتحت عام ١٣٩٦هـ وتواصل افتتاح الثانويات الى ان تجاوزت ١٨ ثانوية وتخرج من مدارس المحافظة اكثر من ثلاثين الف طالب تجرعوا واولياء امورهم مشقة السفر والغربة بين عدد من المناطق والمحافظات وبالامس القريب صدموا اهالي المحافظة بحرمان محافظتهم من التعليم الجامعي مما يعني استمرارية المشقة

ومن خلال هذا التحقيق ناشد الاهالي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بان تحظى محافظتهم كغيرها من المحافظات بخدمات التعليم الجامعي الذي طال انتظاره وذهبت امانتهم وتطلعاتهم ادراج الرياح

المشرف التربوي، بندر مطر العتيبي قال

استبشرنا مؤخراً بصدور قرار افتتاح عدد كبير من الكليات وفروع الجامعات في مختلف مناطق ومحافظات المملكة إلا اننا تفاجأنا كثيراً بخلو هذه القائمة من محافظة عفيف تلك المحافظة التي لم تأخذ نصيبها مثل غيرها ونحن على أعتاب عام ١٤٢٩هـ لا يزال خريجو ثانويات عفيف للبنين ينتقلون بين مناطق المملكة للبحث عن التعليم الجامعي فاقرب منطقة هي القصيم والتي تبعد ما يقارب ٣٥٠ كيلومتر والطائف ٤٠٠ كيلومتر والرياض ٥٠٠ كيلومتر، وكان الله في عون ابنائنا وأولياء أمورهم في ذهابهم وعودتهم كل أسبوع فوقاً لأحدث الإحصائيات توجد بعفيف ١٨ ثانوية تتمركز في داخل المحافظة وفي القرى والهجر المتعددة تقوم سنوياً بتخريج أكثر من ٥٠٠ طالب وللتذكير فان أول دفعة تخرج منها طلاب ثانوية عفيف كانت عام ١٣٩٦هـ ومع ذلك لم نجد تحركاً من وزارة التعليم العالي أو الجهات ذات العلاقة في إيجاد حل نهائي أو إيجاد فرص لاستكمال دراستهم في محافظتهم كغيرهم من المحافظات الأخرى وحتى نكون أكثر دقة في هذه الإحصائية فان التعليم في عفيف للبنين قد خطى خطوات كبيرة في مجال التقدم والرقى من خلال افتتاح العديد من المدارس حتى تجاوز عددها أكثر من ١٠٥ مدارس فيما تجاوز عدد الطلاب أكثر من عشرة آلاف طالب

سعد منيف الكثيري قال ونحن نعيش في هذا العصر الزاهر ننشد دائما بمزيد من الخدمات و بوضع حد لمعاناة ما يزيد على ٥٠٠ طالب يتخرجون سنويا من ثانويات المحافظات وينتشتون عن اهلهم بمناطق ومحافظات تبعد اقربها ٤٠٠ كم طلباً للتعليم الجامعي يترددون بين تلك المحافظات متعرضين للخطر وتطلع من قيادتنا الرشيدة ان تحظى عفيف كغيرها بالتعليم الجامعي

وقال: علي القزلان وناصر الغنامي بأن العدد يتزايد سنوياً والمعاناة تطول في ظل عدم توفير التعليم الجامعي الذي ناشدنا مرارا ولكنه لم يتحقق وأولياء الأمور يبقون على أعصابهم إلى حين عودة أبنائهم من تلك المحافظات كل نهاية اسبوع لمعرفة لمعرفتهم بخطورة وطول مسافات تلك الطرق

واكد طلاب ثانوية الجزيرة والقدس صدمتهم بعدم ورود محافظة عفيف ضمن تلك المحافظات التي شملها التعليم العالي فقد كان الامل يحدوهم بافتتاح فرع لاحدى الجامعات لكي يتمكنوا من مواصلة تحصيلهم العلمي بين اهليهم بدلا من المعانات التي تعرض لها زملاؤهم الخريجون في الاعوام الماضية والذي صاحب البعض منهم الفشل لعدم مقدرتهم على التألم في الغربة بعيدين عن اهاليهم